أثر التدريس بطريقة دالتون على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري في كرة السلة

*أ.م.د/ فايزة محمد السيد أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

تشهد الفترة الحالية محالات جادة لتطوير جميع مجالات الحياة، وقد احتلت العملية التعليمية مكانًا بارزًا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية الطالب، عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معًا وبشكل متكامل ومتزن.

فالنظرة القديمة في التعليم (الطريقة التقليدية) ترى المتعلم مجرد عقل نصب فيه المعلومات فقط وهو مجرد متلقي، أما النظرة الحديثة في التعلم فتنظر للمتعلم على أنه كائن حي متفاعل وغايتها نموه ونضجه ولس الهدف هو حفظ المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة وفق نمط معالجته لها، فهي تعتبره باقي لمعرفته وليس مستقبلاً سلبيًا لها. (١٠: ٢٤١، ٢٤٢)

وكذلك يتأثر التعليم بطرق وأساليب التعلم التي يتبعها المعلم، فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم، فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق يستقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقبلية عن المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها، وفي هذا الصدد يشير محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤م) أنه قد ظهرت ابتكارات عديدة في طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجه ومرشد أكثر من كونه ناقل للمادة العلمية. (١٦: ٣٣)

وتذكر كوثر حسين كوجاك (٢٠٠١م) إلى أن طريقة دالتون أو طريقة التعيينات من الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي يتزايد استخدامها يومًا بعد يوم تلك

*أستاذ مساعد بقسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

الاتجاهات التي تهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم بدلاً من التركيز على تعليمه ماذا يتعلم، ولعل هذا التجاه يعتمد على فلسفة تربوية تؤمن بأن الفرد الذي يتعلم طرق البحث مع الاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة وفي تكوين المهارات، شخص يستطيع أن يستمر في تعليم ذاته خارج حدود المؤسسات التعليمية وفي غيبة المدرس. (١١: ٣٤٢)

ويشير جينكينس Jenkins Johon, M (١٩٩٨م) إلى أنه منذ عام (١٩٠٠م) ظهرت مجموعة من الطرق التي ظل لها أثر تاريخي في المجال التعليمي وأثرت على التلاميذ وساعدت على تحسين التعليم ومنها طريقة منستوري ثم طريقة وبنتكا ثم طريقة دالتون هذه الطرق مثلت قاعدة وأساس في بناء نسق منظم في المجالات التعليمية المختلفة. (٣١: ٣٧)

ويعد قلق الامتحان واحد من أهم الانفعالات المتصلة بالتحصيل الدراسي فقد أشار معظم علماء النفس على أن درجة مناسبة من القلق قد تدفع الطلاب نحو التعلم فإذا ذاد معدل القلق عن تلك الدرجة أصبح عائقًا للتحصيل والتعلم، فالقلق المحتمل يدفع الطلاب إلى الاستذكار والأداء الجيد بينما القلق الزائد يؤدي إلى حالة التفكك المعرفي والارتباك. (٣٤: ١٧)

كما أن الامتحان يعتبر خبرة أليمة تهدد الذات، فإن الأفراد الذين يمتلكون درجة عالية في سمة القلق يكونون أكثر تضررًا في مواقف الامتحان، لأن المستويات العليا في القلق يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة حيث يفقد السلك مرونته وتلقائيته مما يؤدي إلى اضمحلال وانهيار للتنظيم السلوكي للفرد، ويستولى الجمود بوجه عام على استجاباته، كما يخفض التآزر والتكامل انخفاضًا كبيرًا مما يؤدي إلى تدهور الأداء في الامتحان والتحصيل الدراسي. (٩: ٨٠)

ويشير محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م) أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط الرياضي والمعرفة الرياضية، وقد يكون الجانب المعرفي هو الذي يفرق في المستوى الرياضي بين فرد وفرد آخر، حيث أنه كلما زاد إتقان

المعارف النظرية وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات الأساسية للنشاط الممارس لدى الفرد كان أقدر على تنمية وتطوير المستوى المهاري له. (١٩: ٢٦٢)

وتعتبر المهارات الأساسية في كرة السلة كل المفردات الحركية ذات الواجبات المختلفة، والتي تؤدي في إطار قانون اللعبة سوءا بالكرة أو بدونها، وتعد مدى إجادة أفراد الفريق أشكال المهارات الأساسية المختلفة من العوامل التي قد تؤدي إلى النجاح والتفوق في كرة السلة، وعلى ذلك فإن جميع اللاعبين يجب أن يكون بمقدورهم تمرير واستلام الكرة، والمحاورة بها ثم أداء تصويبات أساسية معينة. (٢٤: ٥٢، ٥٤)

ويؤكد ويليام واندرسون Williams & Anderson (٢٠٠٢م) إلى أن تعليم المهارات الأساسية والتقدم بمستوى الأداء المهاري، يجب أن يراعي فيها توسيع القاعدة من المهارات الأساسية والانتقال من الحركات البسيطة إلى الحركات المركبة، والاهتمام بالجانب المعرفي من خلال التعريف والفهم والوعي لقواعد اللعبة والاهتمام أيضًا بعملية التقييم، وذلك لتقليل الوقت والجهد. (٣٥: ١٥٨)

ومن خلال خبرة الباحثة وقيامها بتدريس مقرر كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق والمشاركة في الاختبارات التطبيقية بالكلية لاحظت أن بعض الطالبات يتحسن مستواهن والبعض الآخر تقل نسبة تحسنهم بالرغم من تساوي الظروف التعليمية، فموقف الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم الطلاب في الحياة وتختلف ردود الفعل تجاهه من فرد إلى آخر. ويدرك هؤلاء الطلاب موقف الامتحان على أنه ذو هدف تقويمي ويشعرون أنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الأداء، فإنهم إما أن يظهروا دوافع الإنجاز فيتحسن أدائهم، أو يحتوي البعض منهم انشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الأداء أو الإجابة أكثر من انشغالهم بأداء الامتحان فتكون نتائجهم سيئة ودرجاتهم منخفضة، حيث يعتبر قلق الامتحان من العوامل المعيقة للتحصيل الأكاديمي للطلاب في مختلف مستوياتهم الدراسية، فالقلق المرتفع أو المنخفض كليهما من معوقات الطلاب عن التحصيل وتحقيق الأهداف التعليمية، وانطلاقًا من دورنا التربوي في الجامعة وما نواجهه من

حالات قلق وخوف شديد لدى بعض الطلاب أثناء فترة الاختبار، الأمر الذي أثار لدينا أهمية هذه المشكلة وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لها لتمكين أبنائنا الطلاب ومساعدتهم على تجاوز تلك الحالة بيسر، وإيجاد استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة وتزيد القدرة على تذكر مفردات المهارة، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية اختيار إستراتيجية تساعد على إيجابية المتعلم وتهيئة البيئة المناسبة له لكي يكتشف المعلومات والمعارف بنفسه، معتمدًا على ميزاته وقدراته وسرعته الذاتية، وتكون لديه القدرة على حل المشكلات، وتستثير لديه دوافع واستجابات إيجابية متصلة بالأداء وإنجاز العمل والمهام المطلوبة بدرجة أكبر.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث الحالي عن كونها محاولة علمية للتعرف على التدريس بطريقة دالتون وأثره على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري في كرة السلة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- **التدريس بطريقة دالتون وأثره على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري في كرة السلة.**

فروض البحث:

١- **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (طريقة دالتون) على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري للمهارات (التمرير – المحاورة – الرمية الحرة – التصويبة السلمي) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.**

٢- **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري**

للمهارات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى للمهارات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى للمهارات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

طريقة دالتون:

هي طريقة تقوم بها المعلمة بتكليف طالبات بدراسة موضوع معين في فترة زمنية محددة وذلك بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وتحت توجيه وإرشاد المعلمة التي تساعد الطالبات على الدراسة الذاتية بحرية منظمة وتوجههم نحو المراجع والمصادر وتساعدهم على التغلب على العقبات التي قد تعترضهن. (٤: ٧٩)

قلق الامتحان:

درجة الانزعاج والانفعال التي يشعر بها الفرد في مواقف الامتحان بالإضافة إلى التوتر وتوقع الشر والعصبية واستثارة الجهاز العصبي الاتونومي. (١٥: ٣٣٨)

متغير من المتغيرات التي تؤثر في تحصيل الطلاب في سلوكهم الدراسي بصفة عامة. (١٢: ١٠٩)

هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف من الفرد شعوراً بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية متكررة تعتري الفرد في المواقف السابقة للامتحان أو موقف الامتحان ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الامتحان. (١٣: ٩٦)

التحصيل المعرفي:

هو المعلومات التي اكتسبتها الطالبة أو المهارة التي نمت عندها من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في أحد اختبارات التحصيل. (٢: ٦٤)

الدراسات السابقة:

قامت عزة حسين إمام (٢٠١٧م) (٨) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي عددها (٤٠) وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى أن استخدام طريقة دالتون أكثر تأثيرًا على سرعة تعلم مهارات الجزء الرئيسي لدرس التربية الرياضية ومستوى التحصيل المعرفي من الطريقة التقليدية.

كما أجرى نبيل محمد خطاب (٢٠١٦م) (٢٦) دراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون على الثقة الرياضية ومستوى الأداء الفني والرقمي في سباق ١١٠م حواجز واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى أن التعلم بطريقة دالتون له تأثير إيجابي على جوانب التعلم للمهارات قيد البحث.

وقامت هبة الله محمد الحسن سالم (٢٠١٦م) (٢٨) بدراسة استهدفت التعرف على قلق الاختبار وعلاقته بموضع الضبط والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من طالبات كلية التربية عددها (٢٥١) طالبة وأشارت أهم النتائج إلى أن العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي علاقة عكسية، بمعنى إذا ارتفع مستوى قلق الاختبار انخفض مستوى التحصيل الدراسي والعكس.

كما أجرت مريم محمد إبراهيم عمران (٢٠١٥م) (٢٢) دراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية في تعليم وثبات التمرينات الإيقاعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية عددها (٤٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وأشارت أهم النتائج أن التعلم بطريقة دالتون أكثر إيجابية من التعلم بالطريقة التقليدية حيث ساهم في تحسن مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض وثبات التمرينات الإيقاعية.

بينما أجرى طارق محمد جابر (٢٠١١م) (٥) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة القدم، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى أن استخدام طريقة دالتون في التعلم أفضل تأثيرًا على جوانب التعلم المهارية والمعرفية.

وأجرت عاليه عادل شمس (٢٠١١م) (٦) دراسة استهدفت التعرف على فعالية برنامج الاسترخاء التعاقبي على قلق الامتحان ومستوى الأداء في مادة التعبير الحركي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة شعبة التربية الرياضية عددها (٤٨) طالبة وتم توزيعهم مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج المقترح أدى إلى تحسن مستوى الأداء العملي وخفض شدة قلق الامتحان.

كما قام براون Browne (١٩٩١م) (٣٠) بدراسة استهدفت التعرف على أثر قلق الامتحان والتدخل المعرفي في نقص المهارات، استخدم الباحث اختبارين تحصيل مختلفين ومقننين على عينة من الطلاب (٤٠٢) طالب وطالبة وأشارت أهم النتائج إلى أن الأثر الإيجابي للتدخل المعرفي والتحصيل الدراسي لرفع مهارة أداء الامتحان يؤدي إلى خفض قلق الامتحان بدرجة عالية.

كما قام لوسون Lawson (١٩٩١م) (٣٢) بدراسة استهدفت التعرف على

أثر برنامج تدريسي مع استخدام شريط فيديو على التحصيل وخفض قلق الامتحان لدى طلاب الجامعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم جمع البيانات باستخدام اختبار قلق الامتحان والاختبار التحصيلي في المقرر المطلوب على عينة من طلبة كلة المجتمع. وأشارت أهم النتائج إلى أن استخدام شريط الفيديو والمحاضرة العادية يرفع من مستوى التحصيل الدراسي وأن قلق الامتحان يؤثر تأثيرًا سلبيًا في مستوى التحصيل الدراسي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وبتصميم تجريبي لمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مستخدمة القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق للعام في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، حيث تم اختيار عدد (٦٠) طالبة كعينة للبحث من المجتمع الأصلي.

وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية استخدمت طريقة دالتون وعددهن (٣٠) والأخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية وعددهن (٣٠) ، كما تم اختيار عدد (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لعينة استطلاعية للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث.

وتم حساب اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (الطول – السن – الوزن) وبعض المتغيرات البدنية وبعض المتغيرات المهارية ومقياس قلق الامتحان، ومستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس عينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث ن= ٨٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	١٩,١٦	٠,٨٤	١٩	٠,٥٧
	الطول	سم	١٦٩,٥٨	٥,١٠	١٦٩	٠,٣٤
	الوزن	كجم	٦٤,٥٠	٣,٣٩	٦٥	-٠,٤٤
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	١٧,٥٢	١,٠٣	١٨	-١,٣٩
	اختبار الجري الزجزاجي بلرو ٣×٤,٥م	ثانية	١٥,٥٦	١,١٥	١٥	١,٤٦
	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	درجة	٦,٥٣	١,٢٦	٦	١,٢٦
	اختبار رمى الكرات على الحائط	درجة	٧,٧٧	٠,٩١	٨	-٠,٧٥
المتغيرات المهارية	اختبار التمرير والاستلام أثناء الحركة	نقاط	١١,٩١	١,٠٤	١٢	-٠,٢٥
	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,٦٧	٢,٠٨	١٨	٠,٩٦
	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٥٧	١,٣٧	٨	١,٢٤
	اختبار التصويب السلمي السريع على السلتين	ثانية	٣٢,٧٣	٧,٤٤	٣٣	-٠,١٠
	مقياس القلق	درجة	٦٧,٥٦	٣,٧٢	٦٧	٠,٤٥
	التحصيل المعرفي	درجة	٢٤,٩٥	١,٣٦	٢٥	-٠,١١

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء في جميع المتغيرات تتراوح ما بين (-٠,١٠، ١,٤٦) أي انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلى تماثل واعتدالية التوزيع في هذه المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

ثم قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث التي تم إجراء التجانس فيها. وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلاله الفروق بين القياسين القبلين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢= ٣٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
متغيرات النمو	السن	سنة	١٩,٢٠	٠,٨٨	١٩,٣٠	٠,٧٩	٠,٤٦٠
	الطول	سم	١٦٩,٨٦	٤,٩٤	١٧٠,٦٣	٥,٦٧	٠,٥٥٨
	الوزن	كجم	٦٤,٥٣	٢,٥٦	٦٤,٥٠	٤,٥٠	٠,٣٥٠
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	١٧,٥٣	١,٠٠٨	١٧,٥٦	١,١٠	٠,١٢٢
	اختبار الجري الزجزاجي بارو ٣×٤,٥م	ثانية	١٥,٥٦	١,٠٧	١٥,٦٣	١,٢٧	٠,٢١٩
	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	درجة	٦,٤٦	١,٥٠	٦,٦٦	٠,٩٢	٠,٦٢١
	اختبار رمى الكرات على الحائط	درجة	٧,٨٠	٠,٨٤	٧,٧٣	٠,٩٨	٠,٢٨٢
المتغيرات المهارية	اختبار التمرير والاستلام اثناء الحركة	نقاط	١٢,١٣	٠,٩٧	١١,٩٣	١,١٤	٠,٧٣٠
	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,٩٠	٢,٣٢	١٨,٨٠	١,٩٥	٠,١٨٠
	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٤٦	١,٤٣	٨,٥٦	١,٣٠	٠,٢٨٣
	اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٥,٢٠	٧,٨٩	٣٥,٣٠	٥,٨٩	٠,٠٥٦
	مقياس القلق	درجة	٦٧,٩٣	٤,٢٩	٦٧,٨٣	٣,٢٨	٠,١٠١
	التحصيل المعرفي	درجة	٢٥,٣٠	٤,١٩	٢٤,٦٠	٤,٠٤	٠,٦٥٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى تكافؤ المجموعين في المتغيرات قيد البحث.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر، ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلوجرام، ولقد تم معايرة الأجهزة بأجهزة أخرى مماثلة للتأكد من صحة ودقة قياسها، سبورة مدرجة، طباشير، ساعة إيقاف، أقماع تدريب، كرات سلة، كرات تنس.

ثانيًا: الاستمارات:

- **استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات وزمن الوحدة التعليمية وتوزيعها على محتويات البرنامج. مرفق (٢)**
- **قامت الباحثة بمسح مرجعي للعديد من المراجع العلمية في القياس وكرة السلة، لتحديد أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بالأداء المهاري، والاختبارات التي تقيسها، وكذلك حصر الاختبارات المهارية التي تقيس مهارات كرة السلة (قيد البحث)، وتم وضعها في استمارات لعرضها على مجموعة من السادة الخبراء. مرفق (٢)**

وقد ارتضت الباحثة بالاختبارات التي حصلت على نسبة (٨٥%) فأكثر وتم التوصل للاختبارات الآتية:

(أ) الاختبارات البدنية قيد البحث: مرفق (٣)

- اختبار الوثب العمودي لسارجنت، لقياس القدرة العضلية للرجلين.

(١٨: ٣٧٨، ٣٧٩)

- اختبار الجري الزجزاجي بطريقة (بارو) لقياس الرشاقة الكلية للجسم.

(٢٠: ٢٨٢، ٢٨٣)

- اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة لقياس دقة الذراع.

(١٤: ٤٦٥ - ٤٦٦)

- **اختبار رمي الكرات على الحائط لقياس التوافق بين العين والذراع والكرة.**

(١٤: ٤١٠)

(ب) الاختبارات المهارية قيد البحث: مرفق (٤)

- اختبار التمرير واستلام الكرة أثناء الحركة، لقياس القدرة على التمرير والاستلام من الحركة. (٢٧: ٩٤- ٩٥)

- اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق، لقياس سرعة المحاورة.

(٢١: ١٢٩)

- اختبار الرمية الحرة، لقياس مهارة الرمية الحرة. (٢١: ١٢٢)

- اختبار التصويب السلمي السريع على السلتين، لقياس التصويبة السلمية.

(١: ٣٧٤)

المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات قيد البحث:

الصـــدق:

لحساب معامل الصدق استخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة (٢٠) طالبة تخصص كرة السلة بالفرقة الرابعة ومجموعة غير مميزة (٢٠) طالبة من عينة البحث الاستطلاعية، وقد تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، يتضح ذلك من جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة و غير المميزة (العينة الاستطلاعية)

في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن١ = ن٢ = ٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الغير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	١٧,٤٥	٠,٩٩	٢٠,٤٥	٢,٢٣	٥,٤٨٠
	اختبار الجري الزجزاجي بارو ٣×٤,٥م	ثانية	١٥,٤٥	١,١٤	١٣,٤٠	١,٤٦	٤,٩٢٨
	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	درجة	٦,٤٥	١,٣٥	٨,٥٠	١,٩٨	٣,٨١١
	اختبار رمى الكرات على الحائط	درجة	٧,٨٠	٠,٩٦	٩,٩٠	٢,١٢	٤,٠٣٤
المتغيرات المهارية	اختبار التمرير والاستلام اثناء الحركة	نقاط	١١,٥٥	٠,٩٤	١٣,١٠	٢,٠٧	٣,٠٤١
	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,١٥	١,٨٩	١٥,٨٥	١,٤٩	٤,٢٥٤
	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٧٥	١,٤٤	٨,٥٠	١,١٤	٦,٥٦٢
	اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٠,٠٥	٤,٢٣	٢٤,٨٠	٤,٦٦	٣,٧٣٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٣٢

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دالة احصائيًا بين المجموعة المميزة والغير المميزة قيد البحث للصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات.

الثبات:

استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (test – R – test) لحساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على عينة البحث الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره ثلاثة أيام في الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٥م إلى ٢٠١٨/٢/٢٧م بينما تم إعادة التطبيق لمقياس قلق الامتحان كما يوضح جدول (٤) والاختبار المعرفي كما في جدول (٥) بفاصل زمني

قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول في الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٥م وحتى ٢٠١٨/٣/٦م وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٤، ٥) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمجموعة الاستطلاعية

في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن = ٣٠

	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة (ر)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودى من الثبات	سم	١٧,٤٥	٠,٩٩	١٧,٥٥	١,١٤	*٠,٨٤١
	اختبار الجرى الزجزاجى بارو ٣×٤,٥م	ثانية	١٥,٤٥	١,١٤	١٥,٣٥	١,٢٦	*٠,٨٧٠
	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	درجة	٦,٤٥	١,٣٥	٦,٥٥	١,٣٩	*٠,٧٠٢
	اختبار رمى الكرات على الحائط	درجة	٧,٨٠	٠,٩٦	٧,٩٠	١,١٦	*٠,٨٥٢
المتغيرات المهارية	اختبار التمرير والاستلام اثناء الحركة	نقاط	١١,٥٥	٠,٩٤	١١,٦٥	٠,٩٨	*٠,٧٨٩
	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,١٥	١,٨٩	١٨,١٠	١,٨٨	*٠,٩٩٣
	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٧٥	١,٤٤	٨,٨٥	١,٣٠	*٠,٨٤٣
	اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٠,٠٥	٤,٢٣	٣٠,٠٥	٤,٢٣	*٠,٨٤٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٠٢، ٠.٩٩٣) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثًا: قائمة قلق الامتحان: مرفق (٥)

*** المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس قلق الامتحان:**

الصدق:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المقياس باستخدام معامل الارتباط على العينة الاستطلاعية كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات مقياس القلق ن = ٢٠

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٥١٣	١١	*٠,٥٠٣
٢	*٠,٧٣٩	١٢	*٠,٥٦٧
٣	*٠,٤٥٣	١٣	*٠,٤٨٠
٤	*٠,٧٢٤-	١٤	*٠,٥٣٣
٥	*٠,٦١٠	١٥	*٠,٧٧٧
٦	*٠,٤٦٥	١٦	*٠,٥٦١
٧	*٠,٥٥٤-	١٧	*٠,٧٠٩
٨	*٠,٥٧٢	١٨	*٠,٧٧٧
٩	*٠,٤٩٧	١٩	*٠,٤٣٧-
١٠	*٠,٤٦١	٢٠	*٠,٥٧٥

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٨= ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

الثبات:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق الامتحان ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره (١٠) أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني الدال على الثبات

لعبارات مقياس قلق الامتحان ن = ٢٠

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٨٣١	١١	*٠,٨٤٠
٢	*٠,٦٩٠	١٢	*٠,٩٠٥
٣	*٠,٨٩٩	١٣	*٠,٨٢٢
٤	*٠,٦٤٨	١٤	*٠,٨٠٨
٥	*٠,٩٥٩	١٥	*٠,٧٨٣
٦	*٠,٩٧٠	١٦	*٠,٩٥٧
٧	*٠,٩٣٥	١٧	*٠,٧٦٠
٨	*٠,٦٢٩	١٨	*٠,٩٥٠
٩	*٠,٨٢٢	١٩	*٠,٦٩٠
١٠	*٠,٩٣٥	٢٠	*٠,٩٠٥
المجموع الكلى			*٠,٨٤٢

*** قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٨= ٠,٤٤٤.**

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في مقياس قلق الامتحان مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات تراوحت ما بين (٠,٦٩٠، ٠,٩٥٧*).

رابعًا: اختبار التحصيل المعرفي:

قامت الباحثة بتصميمه لقياس مدى تحصيل الطالبات للجانب المعرفي الخاص بكرة السلة قيد البحث، واتبعت في إعداده الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحصيل الطالبات عينة البحث في الجوانب المعرفية الخاصة بكرة السلة قيد البحث.

تحديد المحاور الرئيسية للاختبار:

قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج كرة السلة والذي يدرس الطالبات الفرقة الثانية بالكلية بهدف تحديد الموضوعات الرئيسية المراد قياسها وتحديد محاور الاختبار لعرضها على الخبراء لإضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا.

وفي ضوء ذلك تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار والمتمثلة في التطور التاريخي لكرة السلة، بعض الجوانب القانونية الخاصة بلعبة كرة السلة، الجوانب المهارية الخاصة بالمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث، بعض الجوانب المعرفية.

تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار:

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء لإبداء الرأي حول النسبة المئوية لكل محور من محاور الاختبار، واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها ، وجدول(٧) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاختبار المعرفي.

جدول (٧)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي قيد البحث ن = ٢٠

المحور	النسبة المئوية
١- المحور التاريخي	١٠٠%
٢- المحور المهاري	١٠٠%
٣- المحور القانوني	١٠٠%
٤- المحور المعرفي	٩٠%

تحديد وصياغة العبارات:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في صورة مبدئية وبلغ عددها (٧١) مقسمة على محاور الاختبار، وتم صياغة أسئلة الاختبار في نمط أسئلة الاختيار من متعدد وذلك لسهولة تصحيحها فضلاً عن تقليل التخمين بها، وتعتبر من أفضل الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعًا واستعمالاً، وقد راعت أن تكون لكل مفردة معنى واحد محدد وأن يكون لغة كل مفردة صحيحة والابتعاد عن المفردات الصعبة، وتجنب الكلمات لايت تحمل أكثر من معنى واحد وقد راعت الباحثة عند صياغة المفردات ما يلي (أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي والمهاري والشمولية، الدقة العلمية، مناسبتها لمستوى الطالبات، توزع عشوائيًا) وتم وضعها في استمارة وعرضها على السادة الخبراء.

تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار كما يلي (يجب قراءة كل سؤال والإجابات بعناية، اختيار إجابة واحدة فقط من بين الإجابات، وإن لكل سؤال درجة واحدة، مع عدم ترك أي سؤال).

إعداد الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار، حيث بلغ عدد المفردات (٧١) مفردة، وتم عرضها على السادة الخبراء وذلك لإبداء الرأي فيما يلي (مدى انتماء العبارات للمحاور، الدقة العلمية ووضوح العبارات، مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات، وضوح تعليمات التطبيق، إبداء أي ملاحظات أو مقترحات، وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٨٥% عن اتفاق آراء الخبراء، وبلغ عدد العبارات المحذوفة (١٨)، وأصبحت الصورة النهائية للاختبار تتكون من (٥٣) عبارة. مرفق (٦)

جدول (٨)

محاور اختبار التحصيل المعرفي وعدد العبارات المحذوفة وأرقامها

	المحاور	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة
١	التاريخي	٢	٩، ١٠
٢	المهارى	١١	٤، ٨، ١٣، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠
٣	القانوني	٥	٢، ٥، ٨، ١٢، ١٨
٤	المعرفي	-	-

تحديد معامل السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي:

قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار الـ (٥٣) وذلك بهدف تقييم كل عبارة من حيث سهولتها وصعوبتها، واستخدمت الباحثة المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة للمفردة}}{\text{الإجابة الصحيحة + الإجابة الخاطئة}}$$

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

والجدول (٩) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي.

جدول (٩)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي ن = ٢٠

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠	٢٨	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١
٢	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤	٢٩	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١
٣	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤	٣٠	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠
٤	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤	٣١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠
٥	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١	٣٢	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠
٦	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩	٣٣	٠,٩٤	٠,٠٦	٠,٠٥
٧	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩	٣٤	٠,٩٦	٠,٠٤	٠,٠٤
٨	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠	٣٥	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
٩	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤	٣٦	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
١٠	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤	٣٧	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
١١	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٣٨	٠.٩٤	٠,٠٦	٠,٠٥
١٢	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١	٣٩	٠.٩٤	٠,٠٦	٠,٠٥
١٣	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠	٤٠	٠.٩٢	٠,٠٨	٠,٠٧
١٤	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩	٤١	٠,٩٢	٠,٠٨	٠,٠٧
١٥	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩	٤٢	٠,٩٢	٠,٠٨	٠,٠٧
١٦	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠	٤٣	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩
١٧	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١	٤٤	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩
١٨	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١	٤٥	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٠٩
١٩	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٤٦	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠
٢٠	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٤٧	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١
٢١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٠	٤٨	٠,٨٧	٠,١٣	٠,١١
٢٢	٠,٩٨	٠,٠٢	٠,٠٢	٤٩	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
٢٣	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٥٠	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤
٢٤	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٥١	٠,٨١	٠,١٩	٠,١٥
٢٥	٠,٩٦	٠,٠٤	٠,٠٤	٥٢	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٦
٢٦	٠,٩٤	٠,٠٥	٠,٠٥	٥٣	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤
٢٧	٠,٩٤	٠,٠٦	٠,٠٥				

يتضح من جدول (٩) أن معامل السهولة لأسئلة الاختبار تراوحت ما بين (٠.٨١، ٠.٩٨) ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠.٠٢، ٠.٢١) ومعامل التمييز تتراوح ما بين (٠.٠٤، ٠.١٦) وبذلك يمكن استخدام هذا الاختبار كأداة لتقويم التحصيل المعرفي في كرة السلة.

طريقة تصحيح الاختبار:

تم التصحيح بأن أعطيت كل إجابة صحيحة لكل عبارة درجة واحدة، وصفر لكل إجابة خاطئة.

كما تم تحديد الزمن الكلي وهو (٣٠) دقيقة من المعادلة التالية:

$$\text{زمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقته آخر طالبة}}{٢}$$

زمن أول طالبة = ٢٥ ق

زمن آخر طالبة = ٣٥ق

$$\text{زمن} = \frac{٦٠}{٢} = ٣٠ \text{ ق}$$

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:

الصدق:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية للاختبار والجداول (١٠) ، (١١) توضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة في اختبار التحصيل المعرفي ن = ٢٠

أولاً: المحور التاريخي		ثانيًا: المحور المهارى		ثالثًا: المحور القانوني		رابعاً: المحور المعرفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٦١٢	١	*٠,٤٩١	١	*٠,٥٩٩	١	*٠,٥٠٤
٢	*٠,٥٣٣	٢	*٠,٩٠٣	٢	*٠,٥٣٥	٢	*٠,٥١٨
٣	*٠,٥٣٥	٣	*٠,٨١١	٣	*٠,٥٠٠	٣	*٠,٧٢٠
٤	*٠,٨٤٠	٤	*٠,٦٣٥	٤	*٠,٥٩٦	٤	*٠,٤٩٩
٥	*٠,٤٥٨	٥	*٠,٥٨٩	٥	*٠,٥٢٢	٥	*٠,٦٣٢
٦	*٠,٤٦٧	٦	*٠,٥١٣	٦	*٠,٦٠١	٦	*٠,٥٩٢
٧	*٠,٥٤٦	٧	*٠,٨٩٩	٧	*٠,٦٣٨	٧	*٠,٧٢٠
٨	*٠,٦٨٨	٨	*٠,٧٢٤	٨	*٠,٤٦٧	٨	*٠,٥٣٣
٩	*٠,٦٦٧	٩	٠,٧٩٣	٩	*٠,٥٧٧	٩	*٠,٦٢٣
١٠	*٠,٧٩٣	١٠	*٠,٦٨٨	١٠	*٠,٩٠٥	١٠	
١١		١١	*٠,٧٢٤	١١	*٠,٥٠٣	١١	
١٢		١٢	*٠,٧٩٣	١٢	*٠,٥٤٥	١٢	
١٣		١٣	*٠,٥٤٦	١٣	*٠,٥٠٤	١٣	
١٤		١٤	*٠,٤٤٥	١٤	*٠,٥١٤	١٤	
١٥		١٥	*٠,٥٣٣	١٥	*٠,٥٢٤	١٥	
١٦		١٦	*٠,٥٠٤	١٦		١٦	
١٧		١٧	*٠,٦١٢	١٧		١٧	
١٨		١٨	*٠,٦٣٣	١٨		١٨	
١٩		١٩	*٠,٤٦٥	١٩		١٩	

*** قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٨= ٠,٤٤٤**

يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية للعبارات بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة عند مستوى ٠.٠٥ وهذا مؤشر لصدق البناء والاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاختبار المعرفي لطلاب العينة الاستطلاعية قيد البحث (الاتساق الداخلي) ن= ٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التاريخي	*٠,٦٦٣

٢	المهارى	*٠,٨١٤
٣	القانوني	*٠,٥١٢
٤	المعرفي	*٠,٦٣٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (١١) أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي، مما يدل على تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق.

الثبات:

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال على الثبات

لعبارات محاور اختبار التحصيل المعرفي ن = ٢٠

أولاً: المحور التاريخي		ثانيًا: المحور المهارى		ثالثا: المحور القلقوني		رابعاً: المحور المعرفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٩٠٥	١	*٠,٨٤٠	١	*٠,٦٨٨	١	*٠,٨٤٠
٢	*٠,٥٩٦	٢	*٠,٨٩٩	٢	٠,٨٩٢	٢	*٠,٨١٦
٣	*٠,٦٣٠	٣	*٠,٧٨٧	٣	٠,٩٠٥	٣	*٠,٨١١
٤	*٠,٨٤٠	٤	*٠,٨١٨	٤	٠,٨١١	٤	*٠,٨٠٢
٥	*٠,٨٩٩	٥	*٠,٨١٦	٥	*٠,٩٠٣	٥	*٠,٨٨٢
٦	*٠,٩٠٣	٦	*٠,٨٠٢	٦	*٠,٨٨٢	٦	*٠,٧٠٧
٧	*٠,٦٨٨	٧	*٠,٩٠٥	٧	٠,٨٩٢	٧	*٠,٦٩٨
٨	*٠,٨٩٢	٨	*٠,٩٠٣	٨	*٠,٨١١	٨	*٠,٧٠٤
٩	*٠,٤٤٤	٩	*٠,٨٩٢	٩	*٠,٩٠٥	٩	*٠,٧٣٩
١٠	*٠,٤٩٠	١٠	*٠,٨٤٠	١٠	*٠,٨٨٢	١٠	
١١		١١	*٠,٨٩٩	١١	*٠,٩٠٣	١١	
١٢		١٢	*٠,٩٠٣	١٢	*٠,٨٨٢	١٢	
١٣		١٣	*٠,٦٨٨	١٣	*٠,٩٠٣	١٣	
١٤		١٤	*٠,٨٠٢	١٤	*٠,٨٨٩	١٤	
١٥		١٥	*٠,٦٨٥	١٥	*٠,٨١٦	١٥	
١٦		١٦	*٠,٧٩٣	١٦		١٦	
١٧		١٧	*٠,٨٩٩	١٧		١٧	
١٨		١٨	*٠,٨٠٢	١٨		١٨	
١٩		١٩	*٠,٨٩٩	١٩		١٩	

*** قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٨= ٠,٤٤٤.**

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة وهذا مؤشر لصدق الثبات والاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي.

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال على الثبات

لعبارات محاور اختبار التحصيل المعرفي ن=٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التاريخي	٠,٤٥١*
٢	المهارى	٠,٨٦٧*
٣	القانوني	٠,٨١٩*
٤	المعرفي	٠,٦٦٥*

قيمة (ر) الجدولية عند ٠,٠٥= ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠,٤٥١*، ٠,٨٦٧*) مما يدل على أن جميع محاور اختبار التحصيل المعرفي ذات دالة وثبات.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام طريقة دالتون: مرفق (٧)

أسس بناء البرنامج:

وقد اتبعت الباحثة عند تصميم البرنامج التعليمي الأسس الآتية:

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة.

- تناسب محتوى وحدات البرنامج مع الهدف.

- أن يتناسب محتوى الوحدات مع المرحلة السنية.

- التدرج في تطبيق الوحدات من السهل للصعب.

- أن يتميز محتوى البرنامج بالشمول والتنوع وسهولة الفهم.

- أن يراعي فرصة الاشتراك والممارسة لكل الطالبات في وقت واحد.

- أن يساعد البرنامج على التفكير العلمي المنطقي السليم.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

أهداف معرفية وتتمثل في:

- إكساب الطالبات للمعارف والمعلومات الخاصة بالتطور التاريخي لكرة السلة.

- إكساب الطالبات المعارف والمعلومات الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث.

- إكساب الطالبة المعارف والمعلومات الخاصة بالجوانب القانونية في كرة السلة.
- تنمية القدرة لدى الطالبات على اكتشاف الحقائق بأنفسهن.
- إكساب الطالبات الإدراك والفهم والقدرة على التفكير في الأداء السليم للمهارات قيد البحث.

أهداف مهارية وتتمثل في:

- تنمية القدرة لدى الطالبات على وصف الأداء الصحيح للمهارات قيد البحث.
- أن تتمكن الطالبة من أداء المهارات قيد البحث بطريقة صحيحة.
- تنمية الإحساس الحركي والتوافق السليم بين أجزاء الجسم أثناء الأداء.

أهداف وجدانية وتتمثل في:

- أن تكتسب الطالبة المثابرة على بذل الجهد أثناء الأداء.
- أن تنتمي لدى الطالبة الإقبال على التعلم والدافعية للوصول للمستويات العليا في الأداء.
- أن تنتمي لدى الطالبة المثابرة وتدعيم نقاط القوة عند الأداء.
- أن تكتسب الطالبة الثقة والاعتماد على النفس والملاحظ السليمة وتركيز الانتباه.

محتوى البرنامج التعليمي:

- قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي وذلك بالاستعانة بالمراجع العلمية المتخصصة في كرة السلة، لتحديد الجزء الخاص بجانب التطور التاريخي لكرة السلة، وكذلك الجانب المهاري ومراحل الأداء الفني للمهارات والخطوات التعليمية، كذلك الجوانب القانونية المرتبطة بقوانين الأداء في كرة السلة.
- قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت طريقة دالتون لتحديد النشاط وتوضيح الأعمال المطلوب أدائها وتصميم أوراق العمل وأوراق المعيار التي تقوم باستخدامها الطالبات على أسس علمية دقيقة.
- تم تقسيم المنهج لوحدات تعليمية.
- تحديد الهدف العام لكل وحدة من الوحدات التعليمية للبرنامج.

- تعطي كل طالبة في المجموعة التجريبية نسخة من التعيين المطلوب إنجازه.
- تم توضيح العمل المطلوب إنجازه وذلك بالاجتماع بطالبات المجموعة التجريبية قبل البدء، ذلك لتوضيح كيفية تنفيذ طريقة دالتون وكيفية استخدام أوراق العمل أثناء تطبيق الوحدة التعليمية، وأوراق المعيار الخاصة بكل مهارة (تعيين) بعد الانتهاء منه.
- في بداية كل وحدة تعليمية وبعد الانتهاء من الأعمال الإدارية يتم الذهاب للمكتبة لتسليم أوراق العمل للطالبات.
- مساعدة الطالبات بشرح توجيهي لإنجاز التعيينات وتحديد المراجع والمصادر المطلوب الرجوع إليها، كذلك تحديد الوقت الزمني اللازم للتعيين.
- توضيح النقاط التي تحتاج إلى شرح حينما يظهر أن الطالبات في حاجة للمساعدة.
- تصحيح الأخطاء وتشجيع الأداء الجيد وتقديم الإرشاد المناسب.
- إتاحة فرص البحث والتفكير المناسب مما يؤدي إلى اكتساب الطالبات المعرفة بأنفسهن وتبادل الآراء والأفكار مع الزملاء.
- يمكن عند الضرورة شرح بعض النقاط الدراسية الصعبة.
- تقوم الطالبات بتقويم نفسها مستخدمة في ذلك ورقة المعيار بعد الانتهاء من تعلم كل مهارة.
- لا يتم إعطاء أي تعيينات جديدة إلا إذا أتمت الطالبة العمل المكلفة به.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات ومساعدتها على تخطيها.
- تم تطبيق محتوى وحدات البرنامج باستخدام طريقة دالتون على (٨) أسابيع بواقع وحدة أسبوعية واحدة وفقًا للخطة الدراسية بالكلية وزمن الوحدة الواحدة (٩٠) دقيقة.

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠١٨/٣/٧م حتى ٢٠١٨/٣/٨م.

التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية في الفترة من ٢٠١٨/٣/١١م وحتى ٢٠١٨/٤/٢٩م وتم توزيعها على (٨) أسابيع واشتملت على (٨) وحدات بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة وتم التدريس المجموعة التجريبية باستخدام طريقة دالتون، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (أسلوب الأمر)، مرفق (٨) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية باستخدام الأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠١٨/٤/٣٠م حتى ٢٠١٨/٥/١م.

المعالجات الإحصائية:

- **المتوسط الحسابي.**
- **معامل الالتواء.**
- **الوسيط.**
- **الانحراف المعياري.**
- **معامل الارتباط.**
- **اختبار "ت".**
- **نسب التحسن.**

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في المتغيرات قيد البحث ن = ٣٠

المتغيرات			وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
				م	ع	م	ع	
المتغيرات المهارية	التمرير	اختبار التمرير والاستلام اثناء الحركة	نقاط	١١,٩٣	١,١٤	١٥,١٦	٢,٤٦	٧,٢٠٢
	المحاورة	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,٨٠	١,٩٥	١٤,٦٠	٢,٢٦	٩,٦٥٠
	التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٥٦	١,٣٠	١١,٨٠	٢,١٥	٩,٦٦٥
		اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٥,٣٠	٥,٨٩	٢٧,٣٣	٤,١٩	٥,٣٩٥
مقياس القلق			درجة	٦٧,٨٣	٣,٢٨	٦١,٢٠	٥,٣٨	٦,٤٦٨
التحصيل المعرفي			درجة	٢٤,٦٠	٤,٠٤	٣٥,٥٠	٦,٤٧	٦,٢٣١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وأن جميع قيم (P. value) المحسوبة للمجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٥.٣٩٥، ٩.٩٩٧) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) لجميع المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في المتغيرات قيد البحث ن = ٣٠

المتغيرات			وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
				م	ع	م	ع	
المتغيرات	التمرير	اختبار	نقاط	١٢,١٣	٠,٩٧	١٣,٢٦	١,٦٧	٣,٤٩٥

المهارية		التمرير والاستلام أثناء الحركة						
	المحاورة	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,٩٠	٢,٣٢	١٧,٤٦	٢,٤٧	٤,٣٧٥
	التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٤٦	١,٤٣	١٠,٢٦	١,٣٧	٤,٩١٣
		اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٥,٢٠	٧,٨٩	٣٣,١٣	٦,٩١	٣,٣٨٧
مقياس القلق			درجة	٦٧,٩٣	٤,٢٩	٦٥	٣,٤٨	٤,٤١٦
التحصيل المعرفي			درجة	٢٥,٣٠	٤,١٩	٢٧,٧٣	٤,٠٩	٤,٠٩٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وأن جميع قيم (P. value) المحسوبة للمجموعة الضابطة تتراوح ما بين (٢.٨١٩، ٤.٩١٣) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) لجميع المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية

والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث ن١ = ن٢ = ٣٠

المتغيرات			وحدة القياس	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
				م	ع	م	ع	
المتغيرات المهارية	التمرير	اختبار التمرير والاستلام اثناء الحركة	نقاط	١٣,٢٦	١,٦٧	١٥,١٦	٢,٤٦	٣,٤٣٦
	المحاورة	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٧,٤٦	٢,٤٧	١٤,٦٠	٢,٢٦	٤,٧٦٨
	التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	١٠,٢٦	١,٣٧	١١,٨٠	٢,١٥	٣,٣٢٨
		اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٣,١٣	٦.٩١	٢٧,٣٣	٤,١٩	٣,٩٢٩
مقياس القلق			درجة	٦٥	٣,٤٨	٦١,٢٠	٥,٣٨	٣,٢٤٥
التحصيل المعرفي			درجة	٢٧,٧٣	٤,٠٩	٣٥,٥٠	٦,٤٧	٣,٤٠٩

دال إحصائياً عند مستوى معنوية < ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأن جميع قيم (P. value) المحسوبة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي تتراوح ما بين (٣.٢٤٥، ٤.٧٦٨) وهي أقل من مستوى المعنوية لجميع المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٧)

دلالة الفروق في نسب التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٣٠

المتغيرات			وحدة القياس	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن %	القياس البعدي		نسبة التحسن %
				المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي		المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	
المتغيرات المهارية	التمرير	اختبار التمرير والاستلام اثناء الحركة	نقاط	١٢,١٣	١٣,٢٦	%٩,٣١	١١,٩٣	١٥,١٦	%٢٧,٠٧
	المحاورة	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٨,٩٠	١٧,٤٦	%٨,٢٤-	١٨,٨٠	١٤,٦٠	%٢٨,٧٦-
	التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	٨,٤٦	١٠,٢٦	%٢١,٢٧	٨,٥٦	١١,٨٠	%٣٧,٨٥
		اختبار التصويب السلمى السريع على السلتين	ثانية	٣٥,٢٠	٣٣,١٣	%٦,٢٤-	٣٥,٣٠	٢٧,٣٣	%٢٩,١٦-
مقياس القلق			درجة	٦٧,٩٣	٦٥	%٤,٥٠-	٦٧,٨٣	٦١,٢٠	%١٠,٨٣
التحصيل المعرفي			درجة	٢٥,٣٠	٢٧,٧٣	%٩,٦٠	٢٤,٦٠	٣٥,٥٠	%٤٤,٣٠

يتضح من الجدول (١٧) أن معدل نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (-٢٩.١٦، ٩٦.١١) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مستوى أداء المهارات (التمرير والاستلام أثناء الحركة – المحاورة حول مجموعة من العوائق – الرمية الحرة – التصويب السلمي السريع على السلتين) لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى التأثير الفعال لطريقة (دالتون) التي يكون فيها المتعلم في وضع المكتشف عن طريق العمل بنفسه، وتوفر قدرًا عظيمًا من تحمل المسئولية، والمثابرة على بذل الجهد والدافعية للوصول إلى مستوى عال وحيث تراعى الفروق الذين بين الطالبات أثناء تنفيذها وكذلك إعطاء حرية كافية للتعلم الذاتي، مما يجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب، وينمي لدى الطالبة الاستقلالية والثقة بالنفس كما أنه ساعد على تحويل الطالبة من متلقية للمعرفة إلى صانعتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من عزة حسين إمام (٢٠١٧م) (٨)، هبة الله محمد الحسن (٢٠١٦م) (٢٨)، نبيل محمد خطاب (٢٠١٦م) (٢٦)، مريم محمد إبراهيم (٢٠١٥م) (٢٢) وطارق محمد جابر (٢٠١١م) (٥).

ويشير مصطفى بدران (١٩٩٥م) إلى أن عملية التدريس لها أبعادها ومكوناتها والتي تتمثل في المعلم والمتعلم والخبرات التعليمية والأدوات والتقنيات الحديثة وأساليب التقويم، ومن ثم فهي عملية ديناميكية تبدأ بصياغة الأهداف ووضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات، وطرق وأساليب التدريس ثم التنفيذ والتقويم ، والمعلم الناجح لابد أن يكون ملمًا بأساليب التدريس الحديثة والاستخدامات الابتكارية للوسائط وكيفية بناء البرامج التعليمية وتصميمها بما يتمشى مع قدرات وحاجات المتعلمين. (٢٣: ٢٦٣، ٢٦٤)

كما يضيف محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١م) إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة، مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمين وزيادة مشاركتهم الإيجابية في اكتساب الخبرة، وفقًا لسرعتهم الذاتية، ووفقًا لقدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم للعمل في الوقت المناسب لهم كل تمرين وتكراره وفقًا لما يحتاجه يجعله يشعر بالاطمئنان والتركيز في الأداء ومحاولة الوصول إلى الأفضل دائمًا بثقة واعتماد على النفس وهذا يزيد من دافعية المتعلمين. (١٧: ٧)

كما يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس قلق الامتحان واختبار التحصيل المعرفي.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن استخدام طريقة دالتون اشتملت على مجموعة من الأنشطة التعليمية (التعيينات) التي تم توزيعها على الطالبات وتم فيها تحديد المراجع والمصادر المطلوب الرجوع إليها، كذلك وضوح الهدف وطرق التنفيذ والوقت الزمني اللازم للتعيين وإتاحة الوقت الكافي لتنفيذ المطلوب مما تساعد الطالبة على معرفة مستواها وتعديل أدائها مما ساعد على التقويم الذاتي بالإضافة للإشراف المستمر من قبل المعلمة ومتابعة تقدم الطالبات في أداء التعيينات المطلوبة والمبادرة بالتوجيه والمساعدة عندما يتطلب الامر، مما ساعد على إكساب الطالبات الثقة بالنفس وتحمل المسئولية واحترام العمل وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وانخفاض حدة القلق التي تعوقهم عند التفاعل السليم والأداء بشكل فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من طارق محمد جابر (٢٠١١م) (٥)، عاليه عادل شمس (٢٠١١م) (٦)، Browne (١٩٩١م) (٣٠)، Lawson (١٩٩١م) (٣٢).

وفي هذا الصدد يشير محمد حامد زهران (٢٠٠٠م) (١٣) إلى أنه يرى المهتمون بالمجال التربوي أن قلق الامتحان يعزى إلى العديد من الأسباب أبرزها نقص المعرفة بالمواد الدراسية، وجود مشكلة في تعلم المعلومات أو تنظيمها او مراجعتها قبل

الامتحان، أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته، أو قصور في الاستعداد للامتحان كما يجب، ونقص الثقة بالنفس، وتوقع الفشل ونقص السيطرة.

وبذلك يتحقق فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (طريقة دالتون) على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى للمهارات (التمرير– المحاورة– الرمية الحرة – التصويب السلمي) في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

كما يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مستوى الأداء المهاري (قيد البحث) ومقياس قلق الامتحان، واختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذا التقدم للمجموعة الضابطة إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به المعلمة في الطريقة التقليدية من بذل مجهود كبير يتمثل في الشرح اللفظي المبسط لمراحل الأداء الفني والخطوات التعليمية للمهارات (قيد البحث). وعرض نموذج علمي للأداء وأن العملية التعليمية داخل المحاضرة كانت منظمة ومتدرجة من السهل للصعب وتصحيح الأخطاء فور ظهورها أثناء الأداء، وقيامها بتقديم النواحي التاريخية وإكسابهن خلفية معرفية عن المهارات اللاتي يقمن بدراستها الأمر الذي أسهم في تحسن المستوى المهاري والمعرفي كذلك لا يمكن إغفال أهمية الطريقة التقليدية حيث أن التعلم بشكل جماعي (طريقة التلقين) ساعد على التعلم بطريقة صحيحة مما أثار دافعية الطالبات للأداء بأفضل شكل ممكن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من هبة الله محمد الحسن (٢٠١٦م) (٢٨)، عاليه عادل شمس (٢٠١١م) (٦)، Browne (١٩٩١م) (٣٠)، Lawson (١٩٩١م) (٣٢).

ويشير جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م) أن إتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحًا في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن

المدرس في هذه الطريقة مهما أوتى من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير، وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية والتي نادت بأن لكل متعلم ذاتية خاصة يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته. (٣: ٢١٣)

ويؤكد مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٢م) أن مستوى اللاعبين يتوقف على المدرب الذي يقوم بالشرح الجيد للمهارة الحركية، وتكرار الأداء وتعديله والتدريب المستمر عليه يؤدي إلى تكامل الأداء وترابطه مما يؤثر على الجملة الحركية ومن ثم تحسين مستوى الأداء. (٢٥: ٢١)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري للمهارات قيد البحث في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

كما يشير جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية طريقة دالتون فهي تعطي صورة كاملة من المهارة وتقدم المعلومات بشكل وافي في ورقة العمل، بالإضافة إلى الرسوم التوضيحية التي تزيد من الإدراك والقدرة على التصور الحركي وتذكر مفردات المهارات.

ويتفق ذلك على ما يراه مويرو Moore (١٩٩٦م) أن التعلم بالطريقة التقليدية يؤدي إلى تعلم المهارات ولكن تشعر الطالبة بالملل أثناء التدريب على تلك المهارات مما يؤدي غلى نفور الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي وبذلك تتأثر الطالبات تأثرًا سلبيًا ويشعرون بعدم الثقة.

كما يتضح من نتائج الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس قلق الامتحان واختبار التحصيل المعرفي، وذلك نتيجة الشمول والتكامل للمحتوى المعرفي للبرنامج التعليمي، الذي ساعد الطالبات على الاستزادة بالمعلومات والمعارف الخاصة بالتطور التاريخي، والجوانب الفنية والقانونية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الحصيلة المعرفية وتحقيق جوانب التعلم فضلاً عن أنه قد أثر تأثيرًا إيجابيًا على قلق الامتحان.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من هبة الله محمد الحسن (٢٠١٦م) (٢٨)، طارق محمد جابر (٢٠١١م) (٥)، عاليه عادل شمس (٢٠١١م) (٦)، Browne (١٩٩١م) (٣٠)، Lawson (١٩٩١م) (٣٢).

كما يتفق ذلك مع محمد حامد زهران (٢٠٠٠م) حيث أشار إلى أن قلق الامتحان المرتفع ذو تأثير سلبي معوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويستثير استجابات غير مناسبة مما يعوق قدرة الطالب على التذكر والفهم، ويربكه حين يستعد للامتحان، ويعسر أداء الامتحان، وهكذا فإن قلق الامتحان المعسر (الزائد أو المرتفع) قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده ، فقلق الامتحان المعتدل ذو التأثير الإيجابي المساعد والذي يعتبر قلقًا دافعيًا يدفع الطلاب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحانات، وييسر أداء الامتحان. (١٣: ٩٨)

وبهذا يتضح صحة الفرض والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري للمهارات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية".

كما أظهرت نتائج جدول (١٧) وجود فروق في نسب التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى التأثير الفعال

لطريقة دالتون في إثارة دافعية الطالبات نحو التعلم وتوفير عامل التشويق والجذب بوجود معينات بصرية (ورقة العمل) التي تصف محتوى الوحدات التعليمية وتصور المراحل الصعبة للمهارات، الأمر الذي ساعد على متابعة التقدم في عملية التعلم، فكل طالبة يتوفر لها قدرًا من الحرية.

فهي في وضع المكتشف عن طريق العمل بنفسها وتتبادل الآراء والأفكار مع زميلاتها. فضلاً عن تقييمها لأدائها بعد كل مهارة. مما يجدد نشاطها الذهني ويساعد على تكوين شخصيتها.

ويشير ألفريد (Alfreed) (٢٠٠١م) أن أسلوب التعلم بالأوامر لا يعطي الوقت الكافي لكل طالبة لأداء أكبر عدد من المرات، ولا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء لجميع الطلاب في وقت واحد، كما أنه يقلص إلى حد كبير القدرات الإبداعية لدى الطلاب، حيث أنه يلقي بكل المسئولية في العملية التعليمية على المعلم من خلال إيجاد قرارات بالوحدة التعليمية قبل التعليم وأثناء تنفيذ الدرس والتقويم أثناء وبعد المواقف التعليمية خلال الوحدة التعليمية.

كما أظهرت نتائج جدول (١٧) التحسن وجود فروق في نسب التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس قلق الامتحان واختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى استخدام طريقة دالتون.

حيث كانت (التعيينات) مثمرة وتحقق الأهداف التي وضعت من أجلها راعت الباحثة أن تتناسب التعيينات من حيث الكم والكيف مع قدرات الطالبات المختلفة وتكون ذا معنى ونابعة من صميم المادة، وتم تقسيمها إلى أجزاء متسلسلة بجانب احتوائها على توجيهات وإرشادات حتى تتيح فرص التفاعل والتقدم للطالبات فيها. فضلاً عن شمولها على مصادر ومراجع مختلفة بهدف الوصول إلى والمعرفة والمعلومات الخاصة بالمهارات والجانب المعرفي (قيد البحث) والتي تفيدها في حل التعيينات، بجانب تعويد الطالبات على التفكير العلمي المنطقي وتنمية قدراتهن لتنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات والقدرة على التقويم المستمر، وقياس جوانب الضعف والقوة أثناء التعلم، واتخاذ قرارات تعلمها بنفسها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من عزة حسين إمام (٢٠١٧م) (٨)، هبة الله محمد (٢٠١٧م) (٢٨)، طارق محمد جابر (٢٠١١م) (٥)، عاليه عادل شمس (٢٠١١م) (٦).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد الحميد شرف (٢٠٠٣م) إن اكتساب المعارف المختلفة يتم بأكثر من وسيلة في نظام مخطط له جيدًا، وباستخدام أكثر من حاسة عن حواس الجسم. (٧: ٧٣)

وهذا ما يؤكده فاروق عثمان (٢٠٠١م) حيث أشار إلى أن الأشخاص الذين لديهم قلق اختبار عال ينزعون إلى تقييم موقف الاختبار على أنه تهديد شخصي لهم، وهم في مواقف الاختبار عادة يكونون متوترين، وخائفين، وعصبيين، ومثارين انفعالها، فضلاً للتمركز السلبي للمعرفة المضطربة وذلك نتيجة خبرتهم السابقة والتي تؤثر على انتباههم وتتداخل مع تركيزهم أثناء الامتحانات وقد أثبتت دراسة قام بها ليبرت وموريس Liebert & Morris (١٩٦٧م)، أن ردود فعل الاضطراب تؤثر على الأداء في الاختبارات المعرفية للطلاب الذين يتصفون بقلق الاختبار.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الرابع الذي ينص على "توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى للمهارات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١- البرنامج التعليمي المقترح ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في التعلم وتحسين مستوى المهارات (قيد البحث) وقلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة.

٢- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في قلق الامتحان والمستوى المعرفي والمهاري للمهارات (قيد البحث).

٣ـ الطريقة التقليدية غير كافية للوصول إلى مستوى جيد من الأداء ويتضح ذلك من خلال نتائج المجموعة الضابطة مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

١ـ تطبيق طريقة دالتون في التعلم على باقي مهارات كرة السلة.

٢ـ استخدام أساليب التعليم التي تبرز الدور الفعال والإيجابي للمتعلم.

٣ـ ضرورة الربط بين الجانب المهاري والمعرفي في كرة السلة.

٤ـ إجراء أبحاث مشابهة في الأنشطة الرياضية المختلفة.

المراجـــع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤م): كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

٢. أحمد حسين الجمل (١٩٩٦م): معجم المصطلحات التربوية المعرفية، عالم الكتب، القاهرة.

٣. جابر عبد الحميد صابر (٢٠٠٦م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٤. سماح رافع محمد (١٩٨٨م): تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي بمصر والدول العربية (طرق ووسائل وإعداد معلمة)، دار المعارف، القاهرة.

٥. طارق محمد جابر (٢٠١١م): تأثير استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة القدم لطلاب الفرقة الأولى كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، بحث منشور مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٦. عاليه عادل شمس الدين (٢٠١١): فعالية برنامج الاسترخاء التعاقبي على قلق الامتحان ومستوى الأداء في مادة التعبير الحركي، بحث منشور، مجلة أسيوط للعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣٢٤، جـ٢، مارس ٢٠١١م.

٧. عبد الحميد شرف (٢٠٠٢م): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٨. عزه حسين إمام علي (٢٠١٧م): تأثير استخدام طريقة دالتون على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٩. فاروق السيد عثمان (٢٠٠١): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م): تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.

١١. كوثر حسين كوجاك (٢٠٠١م): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس – التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. ماهر محمود الهواري، محمد محروس الشناوي (١٩٨٧م): مقياس الاتجاه نحو الاختبارات (قلق الاختبارات) معايير ودراسات ارتباطية، رسالة الخليج العربي، العدد ٢٧.

١٣. محمد حامد زهران (٢٠٠٠م): الإرشاد النفسي المصغر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

١٤. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): اختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٥. محمد حسين علاوي (١٩٩٨م): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٦. محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤م): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٧. محمد سعد زغلول ومكارم أبو هرجة وهاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨. محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، جـ١، ط ع، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩. محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م): القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠. محمد صبحي حسانين (٢٠٠٤م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، جـ١، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١. محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين (١٩٩٩م): الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية تعليم – تدريب- قياس – انتظار – قانون، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٢. مريم محمد إبراهيم عمران (٢٠١٥م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية فيتعلم وثبات التمرينات الإيقاعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٣. مصطفى بدران (١٩٩٥م): الوسائل التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٤. مصطفى زيدان وجمال رمضان موسى (٢٠٠٨م): تعليم ناشئ كرة السلة، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٥. مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٢م): التدريب الرياضي التربوي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٦. نبيل محمد خطاب (٢٠١٦م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون على الثقة الرياضية ومستوى الأداء الفني والرقمي في سباق ١١٠م حواجز لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة علوم وفنون الرياضة، ع٤٣، ج٣، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٧. نبيل محمد عبد المقصود وأحمد علي حسين وعادل جوده هلال (٢٠١٢م): كرة السلة (أساسيات وتدريبات دفاعية – استراتيجيات حركية): المركز العربي للنشر، الزقازيق.

٢٨. هبة الله محمد الحسن سالم (٢٠١٦م): قلق الاختبار وعلاقته بموضع الضبط والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، جـ١، يوليو ٢٠١٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

29. Alfred, B (2001): Problems the command style in physical education, the journal of educational research, vol, 114, No, 4, 2001, Joyce Harrison; in Instructional strategies for secondary school physical education, 4ed, Brown Bench Mark, 1990.
30. Browne, James P (1991): Test anxiety and achievement testing: cognitive interference of skills deficit, dissertation abstracts international, 52, 3 (A), 84.
31. Jenkins Johon, M (1998): Non grading the high school, international journal of education reform, V 7 M 3 P 276- 80 Ju.
32. Lawson, Donahol L (1991): The effect of a supplemental video instruction program on achievement and perceived debilitating test anxiety of community, dissertation Abstracts International, 53, (A), pp 115.
33. Moore R.E (1996): Effect of the use of two deferent teaching style of motor skill acquisition of fifth grade students volley ball, Cast Texas State University.
34. Rainer Martens, Robin Vealy & Damon Burton (1990): Competitive anxiety in sport, Champaign, Human Kinetics, U.S.A.
35. Williams G & Anderson D (2002): Analysis of teaching physical education, Laius Toronto, London.

أثر التدريس بطريقة دالتون على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري في كرة السلة

*أ.م.د/ فايزة محمد السيد أحمد

هدف البحث إلى التعرف على التدريس بطريقة دالتون وأثره على قلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري في كرة السلة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وبتصميم تجريبي لمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مستخدمة القياسين القبلي والبعدي ، قامت الباحثة باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق للعام في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، حيث تم اختيار عدد (٦٠) طالبة كعينة للبحث من المجتمع الأصلي ، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية استخدمت طريقة دالتون وعددهن (٣٠) والأخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية وعددهن (٣٠) ، وكانت أهم النتائج :

١- البرنامج التعليمي المقترح ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في التعلم وتحسين مستوى المهارات (قيد البحث) وقلق الامتحان ومستوى التحصيل المعرفي في كرة السلة.

٢- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في قلق الامتحان والمستوى المعرفي والمهاري للمهارات (قيد البحث).

٣- الطريقة التقليدية غير كافية للوصول إلى مستوى جيد من الأداء ويتضح ذلك من خلال نتائج المجموعة الضابطة مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية.

Teaching the Dalton method on exam anxiety, achievement level and engineer football

*أستاذ مساعد بقسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

---

*Prof. Dr. / Fayza Muhammad Al-Sayed Ahmed

The aim of the research is to identify the basic instructions for experimental printing, experimental range, printing, printing, basic printing, printing, printing, and printing on a basic copy by intentional method from among the students of the second year of the Faculty of Physical Education Girls, Zagazig University for the year in the second semester of the academic year 2017 / 2018 AD, in which a number (60) were selected as a sample for the research from the original, and they were divided into two groups, one of which is an experimental Dalton method above them (30) and 'More results:

1- The educational program that participated throughout its phase through a link in learning and improving skills (under discussion), test anxiety and the level of achievement in basketball.
2- The rates of improvement in test anxiety, level, knowledge and skills (under discussion.(
3- The traditional method is insufficient to reach a good level of performance and this is evident from the results of the control group compared to the results of the experimental group.

---

* Assistant Professor, Department of Games - Girls' College of Physical Education - Zagazig University.